عـلل الـتثنية

ثقلت في هذه الـمواضع لأنهم عوضوا بثقلها من حرف محذوف .

أما في هذان فعوض من ألف ذا .

وكذلك في اللذان عوض من ياء الذي .

وهو في ذانك عوض من لام ذلك وقد يحتمل أن يكون عوضا من ألف ذلك .

وقيل إنما شددت في هذه الـمواضع لـلفرق بين الـمبهم وغيره ليدلوا بالـتشديد على أنه على غير منهاج الـمثنى الذي ليس بمبهم ولأنه لا تصح فيه الإضافة وغيره من الـتثنية تصح إضافته فتسقط نونه فكان ما لا يسقط بحال أقوى مما يسقط تارة ويثبت أخرى فشددت لذلك .

حركة نوني الـتثنية والجمع .

وحركة نون الـتثنية كسرة وحركة نون الجمع الذي على حد الـتثنية فتحة وكلتاهما متحركة بالـتقاء الساكنين .

وخالفوا الحركة لـلفرق بين الـتثنية والجمع